الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة فقالت : وا لا أفضح قومي فشهدت في الخامسة أن غضب ا عليها أن كان من الصادقين .

ففرق رسول ا صلى ا عليه وآله بينهما وقضى أنه لا يدعى لاب ولا يرمي ولدها من أجل الشهادات الخمس وقضى رسول ا صلى ا عليه وآله انه ليس لها قوت ولا سكنى ولا عدة من أجل انها تفرقا من غير طلاق ولا متوفي عنها " .

وأخرج البخاري والترمذي وابن ماجة عن ابن عباس : ان هلال بن أمية قذف امرأته عن النبي صلى ا عليه وآله بشريك بن سحماء فقال النبي صلى ا عليه وآله : " البينة أوحد في ظهرك .

فقال : يا رسول ا اذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة ! فجعل رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : البينة وإلا حد في ظهرك .

فقال هلال : والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن ا ما يبرىء ظهري من الحد فنزل جبريل فأنزل ا عليه والذين يرمون أزواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى ا عليه وآله فأرسل اليهما فجاء هلال يشهد والنبي صلى ا عليه وآله يقول : ا يعلم ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب ؟ ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا : انها موجبة .

فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت : لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى ا عليه وآله : أبصروها فان جاءت به أكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء .

فجاءت به كذلك فقال النبي صلى ا عليه وآله : لولا ما مضى من كتاب ا لكان لي ولها شأن " .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال : " جاء رجل إلى النبي صلى ا عليه وآله فرمى امرأته برجل .

فكره ذلك رسول ا صلى ا عليه وآله فلم يزل يردده حتى أنزل ا والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا انفسهم حتى فرغ من الآيتين فأرسل اليهما فدعاهما فقال : ان ا قد أنزل فيكما .

فدعا الرجل فقرأ عليه .

فشهد أربع شهادات با انه لمن الصادقين ثم أمر به فأمسك على فيه فوعظه فقال له : كل

شيء أهون عليك من لعنة الله .

ثم أرسله فقال : لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم دعا بها فقرأ عليها .

فشهدت أربع شهادات بالله أنه لمن الكاذبينن ثم أمر بها فأمسك على فيها فوعظها وقال : ويحك ! كل شيء أهون عليك من غضب الله ثم أرسلت فقالت : غضب الله عليها ان كان من الصادقين "